

مجلس الأمن

السنة الثانية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٧١٨**

الثلاثاء، ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٧، الساعة ١١/٢٥

نيويورك

الرئيس:	السيد وانغ غوانغيا	(الصين)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كرافتشنكو
	إندونيسيا	السيد موليانا
	إيطاليا	السيد سباتافورا
	بلجيكا	السيد فيربيكي
	بنما	السيد سويسكم
	بيرو	السيد غياردو
	جنوب أفريقيا	السيد كومالو
	سلوفاكيا	السيد ملينار
	غانا	السيد كريستيان
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	قطر	السيد النصر
	الكونغو	السيدة نزونكا ليكاكا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة بيرس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد مكبرايد

جدول الأعمال

الحالة في أفغانستان

07-42722 (A)



افتُتحت الجلسة الساعة ١١/٢٥.

إقرار جدول الأعمال

أقِرّ جدول الأعمال.

الحالة في أفغانستان

الرئيس (تكلم بالصينية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل أفغانستان يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، توجيه الدعوة إلى هذا الممثل للمشاركة في نظر هذا البند بدون أن يكون له الحق في التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود أي اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة الرئيس، شغل السيد تانين (أفغانستان) مقعدا إلى طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالصينية): سيبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

”يرحب مجلس الأمن بالمبادرات الدولية الأخيرة الهادفة إلى تعزيز الأمن والاستقرار والتنمية في أفغانستان، بما فيها: المنتدى الإنمائي السنوي لأفغانستان، الذي أعقبه اجتماع المجلس المشترك للتنسيق والرصد، في الفترة ٢٩-٣٠ نيسان/أبريل؛ واجتماع وزراء خارجية مجموعة الثماني مع وزيري خارجية كل من أفغانستان وباكستان في بوتسدام، في ٣٠ أيار/مايو، الذي اعتمد بيانا مشتركا بشأن تعزيز التعاون والمساعدة من خلال التشاور والاتفاق المتبادلين، بما في ذلك مشاريع متابعة في مجالات مثل إعادة اللاجئين إلى وطنهم والتنمية الاقتصادية على جانبي الحدود؛ و ”مؤتمر حل الجماعات المسلحة غير المشروعة لتحقيق الاستقرار في أفغانستان: التنسيق مع إصلاح الشرطة“ في طوكيو، الذي شاركت في رئاسته كل من أفغانستان واليابان وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، في ٢١ حزيران/يونيه؛ و ”مؤتمر روما حول سيادة القانون في أفغانستان“، برئاسة مشتركة بين حكومتي أفغانستان وإيطاليا والأمين العام للأمم المتحدة خلال الفترة ٢-٣ تموز/يوليه، الذي وافق على تدابير ترمي إلى تعزيز التزام أفغانستان والالتزام الدولي بإصلاح قطاع العدالة، كما هو مبين في استنتاجات رؤساء المؤتمر وتوصيات المؤتمر المشتركة، ودعا إلى عقد اجتماع متابعة في كابل في تشرين الأول/أكتوبر الجاري. ويشجع مجلس الأمن جميع الأطراف المعنية على كفالة تنفيذ نتائج هذه المؤتمرات بالكامل وفي حينها.

”ويؤكد المجلس مجددا التزامه القوي بسيادة أفغانستان واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدتها الوطنية. كما يؤكد مجلس الأمن من جديد الدور الأساسي والمحايد الذي ما فتئت الأمم المتحدة تؤديه في تعزيز السلام والاستقرار في أفغانستان بقيادتها لجهود المجتمع الدولي. ويرحب المجلس، في هذا الصدد، بمشاركة ومساهمة الأمين العام للأمم المتحدة في مختلف المبادرات المتعلقة بأفغانستان، وكذلك بزيارته إلى أفغانستان في ٢٩ حزيران/يونيه.

”ويلاحظ مجلس الأمن أن هذه التطورات تعزز التقدم المحرز في اتباع نهج شامل إزاء الأمن والحكم والتنمية في أفغانستان، استنادا إلى اتفاق

أفغانستان والاستراتيجية الإنمائية الوطنية الأفغانية. ويشدد مجلس الأمن على أن تعزيز المؤسسات الأفغانية، والنهوض بالتعاون الإقليمي، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، ومكافحة الإرهاب الدولي، وكذلك مكافحة زراعة الأفيون وإنتاجه والاتجار به، لا تزال عوامل أساسية من أجل تحقيق السلام والاستقرار والتنمية على نحو مستدام في أفغانستان.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد دعمه لمواصلة المساعي التي تبذلها الحكومة الأفغانية، بمساعدة المجتمع الدولي، بما في ذلك القوة الدولية للمساعدة الأمنية، وتحالف عملية الحرية الدائمة، لزيادة تحسين الوضع الأمني والاستمرار في مواجهة الخطر الذي تشكله طالبان والقاعدة وجماعات متطرفة أخرى. ويدين مجلس الأمن بأشد العبارات جميع الهجمات الانتحارية ضد المدنيين والقوات الأفغانية والدولية وآثارها التي تزعزع الأمن والاستقرار في أفغانستان، فضلا عن استخدام طالبان وغيرها من الجماعات المتطرفة المدنيين كدروع بشرية. ويعرب المجلس عن أسفه الشديد لجميع الخسائر التي تكبدها السكان المحليون وقوات الأمن الوطنية والأفراد العسكريون والمدنيون الدوليون. ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء جميع الإصابات في صفوف المدنيين ويكرر دعوته إلى اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لضمان حماية أرواح المدنيين والتمسك بالقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان. ويشدد المجلس على أهمية استمرار التعاون بين قوات الأمن الدولية والسلطات الأفغانية، لتحقيق جملة أمور، منها تعزيز الوعي بالثقافة والتقاليد المحلية، وهو ما يفيد في تنفيذ مهامها. ويشدد المجلس على دور البعثة في مواصلة الإسهام في حماية حقوق الإنسان، بما في ذلك رصد حالة المدنيين في الصراع المسلح.

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء الضرر الشديد الذي يلحقه تزايد زراعة الأفيون وإنتاجه والاتجار به على الأمن والتنمية والحكم في أفغانستان وكذلك على المنطقة وعلى الصعيد الدولي، ويدعو الحكومة الأفغانية، بمساعدة المجتمع الدولي، إلى مواصلة التنفيذ الفعال للاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات. ويرحب مجلس الأمن بالجهود التي يضطلع بها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لتعزيز التعاون في إدارة الحدود في مجال مكافحة المخدرات بين أفغانستان وجيرانها. ويلاحظ مجلس الأمن أيضا بقلق الدليل عن وجود صلات متنامية بين المتمردين وتجارة المخدرات في جنوب أفغانستان.

”ويرحب مجلس الأمن بالجهود التي تبذلها القوة الدولية للمساعدة الأمنية وشركاء آخرون لتدريب وتوجيه قوات الأمن الوطنية الأفغانية. ويرحب مجلس الأمن بإنشاء مجلس تنسيق الشرطة الدولية بقيادة أفغانية لتعزيز التنسيق وزيادة الفعالية في هذا المجال، الذي يعد أمرا أساسيا في عملية تمكين الحكومة الأفغانية. ويرحب مجلس الأمن أيضا بنشر بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي في أفغانستان، اعتبارا من ١٥ حزيران/يونيه.

”ويؤكد المجلس على أن من المهم بالنسبة لاستقرار البلد والمنطقة إيجاد حلول ناجعة للاجئين الأفغان، ولا سيما من أجل عودهم الطوعية والآمنة والمنظمة وإعادة اندماجهم على نحو مستمر في أفغانستان، ويدعو إلى استمرار وتعزيز التعاون الدولي وتقديم المساعدة في هذا المجال.

''ويـشجع مجلـس الأمـن الجهـات الفاعلـة الوطنية والدولية ذات الصلة على تحقيق التضافر بيـن عملياها، مـع المراعـاة الواجبـة لأدوار ومـسؤوليات كل منها. ويؤكد المجلس في هـذا الصدد على الـدور المركـزي الـذي يقـوم بـه المجلـس المـشترك للتنـسيق والرصد في تنسيق المـساعدات الدوليـة، مـع الحفـاظ على المسؤولية الأفغانية، ويشجع على بذل المزيد مـن الجهود لتعزيز مشاركة دولية أكثر تماسكا.

''ويعرب مجلس الأمـن عـن تقـديره للجهـود المتواصـلة الـتي يبـذلها الأمـين العـام وممثلـه الخـاص لكفالة التنفيذ التام لولاية البعثة، على النحو الـوارد بموجـب قـراره ١٦٦٢ (٢٠٠٦) الـذي تم تمديـده بموجب القرار ١٧٤٦ (٢٠٠٧)، ويتطلع إلى توسع البعثـة وعملياهـا علـى نحـو أكـبر لتـشمل الأقـاليم الرئيسية في أنحاء البلد في أقرب فرصة ممكنة''.

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة مـن وثـائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2007/27.

هذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية مـن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١١/٣٥.